

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

الدورة الأولى

فيينا، 31 تموز/يوليه - 11 آب/أغسطس 2023

تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2010

تقرير مقدم من اليابان

يدعو الإجراء 20 من خطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2010 الدول الأطراف إلى تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذها لخطة العمل، وللخطوات العملية الثلاث عشرة الواجب اتخاذها من أجل نزع السلاح المنصوص عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2000، وللفقرة 4 (ج) من المادة السادسة من مقرر عام 1995 المعنون "مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين". وينص الإجراء 21 من خطة العمل على اتخاذ تدبير لبناء الثقة يتمثل في تشجيع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحدة طوعاً دون المساس بالأمن القومي. وتقدم اليابان هذا التقرير وفقاً لتلك الالتزامات.



أولا - نزع السلاح النووي

1 تلتزم الدول الأطراف كافة باتباع سياسات تتوافق تماما مع أحكام المعاهدة ومع الهدف المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

لا تزال اليابان، باعتبارها البلد الوحيد على الإطلاق الذي تعرض لقصف بالقنابل الذرية أثناء الحرب، ملتزمة التزاما قويا بتعزيز نظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على جميع ركائزه الثلاث، وبالانضمام في السير نحو إرساء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

وتظل حكومة اليابان على التزامها بالسياسة الأساسية المتمثلة في احترام "مبادئ عدم الانتشار النووي الثلاثة" وهي عدم حيازة الأسلحة النووية أو عدم تصنيعها أو عدم السماح بدخولها إلى أراضي اليابان.

وترى اليابان أنه من أجل اتخاذ خطوات نحو إرساء عالم خالٍ من الأسلحة النووية، من الضروري بناء تدابير واقعية وعملية على أساس التعاون بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها، دون إغفال الاعتراف الواضح بالجوانب الإنسانية لاستخدام الأسلحة النووية وإجراء تقييم موضوعي للبيئة الأمنية الدولية القاسية.

وعلاوة على ذلك، تلتزم اليابان بإحراز تقدم في بذل الجهود الواقعية والعملية من خلال جملة أمور منها تعزيز شفافية القوى النووية، وتقديم قرارات إلى الجمعية العامة تدعو إلى اتخاذ إجراءات موحدة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وتقديم مساهمات فعالة من أجل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والسعي إلى بدء المفاوضات بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، والمشاركة بنشاط في المناقشات المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي.

واضطلعت اليابان بدور فعال في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، وهي مجموعة أقاليمية من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، ملتزمة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها الأساس الضروري لتحقيق نزع السلاح النووي وحجر الزاوية للنظام العالمي لعدم انتشار الأسلحة النووية، واقترحت تدابير واقعية وعملية للمضي قدما في نزع السلاح النووي. ففي الاجتماع الحادي عشر الرفيع المستوى لمبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح المعقود في نيويورك في آب/أغسطس 2022، أصدرت المبادرة البيان المشترك الرفيع المستوى لإظهار التزام المبادرة بأهمية دعم نظام المعاهدات وتعزيزه.

وشاركت اليابان أيضا في مبادرة استكهولم بشأن نزع السلاح النووي، وهي مجموعة أقاليمية أخرى من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، أسهمت بنشاط في عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار من خلال تقديم ورقتي العمل

المعنونتين "مرتكزات النهوض بنزع السلاح النووي" و "مجموعة من تدابير الحد من المخاطر النووية" في عام 2020.

وبصفتها رئيسة مجموعة الدول السبع في عام 2023، أصدرت اليابان، مع الأعضاء في مجموعة الدول السبع "رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي" بقيادة مجموعة الدول السبع، في 19 أيار/مايو، وهو أول بيان مستقل على مستوى القادة بشأن نزع السلاح النووي.

وإلى جانب هذه الجهود، أنشأت اليابان في عام 2017 فريق الشخصيات البارزة المعني بإحراز تقدم هام في نزع السلاح النووي، الذي يتألف من 17 خبيراً في المجموع: 7 خبراء يابانيين و 10 خبراء من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية وغيرها. وعُقدت خمسة اجتماعات للفريق في الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر 2017 إلى تموز/يوليه 2019. ومن خلال مناقشات الفريق، قُدمت إلى وزارة الخارجية اليابانية جملة من التوصيات في آذار/مارس 2018، و "نداء كيوتو" في نيسان/أبريل 2019، و "تقرير الرئيس" في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وقدمت اليابان هذه النواتج المتوخاة إلى عملية الاستعراض العاشرة لمعاهدة عدم الانتشار.

وفي عام 2022، أنشأت اليابان الفريق الدولي للشخصيات البارزة من أجل عالم خال من الأسلحة النووية، الذي يتألف من 15 خبيراً في المجموع: 5 خبراء يابانيين و 10 خبراء من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية وغيرها. وعُقد الاجتماع الأول للفريق الدولي في هيروشيما يومي 10 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2022. وبالإضافة إلى ذلك، عُقد الاجتماع الثاني للفريق الدولي في طوكيو يومي 4 و 5 نيسان/أبريل 2023. ومن خلال الاجتماعين، حلل أعضاء الفريق الدولي الحالة الدولية الراهنة والبيئة الأمنية المحيطة بنزع السلاح النووي، وأجروا أيضاً مناقشات صريحة بشأن التحديات التي تواجه تعزيز نزع السلاح النووي، والأولويات على جبهة نزع السلاح النووي، وطريقة المضي قدماً بالمناقشات المقبلة في الفريق الدولي. وناقشوا أهمية الحفاظ على نظام معاهدة عدم الانتشار وتعزيزه، بهدف تقديم مساهمة إيجابية في عملية استعراض معاهدة الانتشار لعام 2026، والتي ستبدأ اعتباراً من الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض لعام 2026، المقرر عقدها في نهاية تموز/يوليه 2023. ولهذا الغرض، وجه الفريق الدولي رسالة إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

وما فتئت اليابان تشارك في أنشطة التوعية بحقيقة القصف الذري والاعتراف الواضح بعواقبه الإنسانية عبر الحدود والأجيال.

2 تلتزم الدول كافة بتطبيق مبادئ اللارجعة والقابلية والتحقق والشفافية فيما يتعلق بالتحقق والشفافية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة.

تدعو اليابان جميع الدول إلى تطبيق تلك المبادئ الثلاثة فيما يتعلق بعملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي من خلال تقديم القرارات إلى الجمعية العامة.

قدمت اليابان ورقة عمل بشأن الشفافية بعنوان ("الشفافية وتقديم التقارير وتعزيز عملية الاستعراض") إلى مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015، شجعت فيها الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق على نموذج موحد للتقارير وتقديمه سنوياً في سياق تعزيز عملية استعراض المعاهدة.

قدمت اليابان، مع الأعضاء الأحد عشر الآخرين في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح ثلاث ورقات عمل بشأن الشفافية إلى عملية استعراض المعاهدة لعام 2015، كانت الأولى في عام 2012 بعنوان ("الشفافية فيما يتعلق بالأسلحة النووية")، والثانية في عام 2014 بعنوان ("زيادة الشفافية في ميدان نزع السلاح النووي")، والثالثة في عام 2015 بعنوان ("توخي الشفافية من جانب الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية"). وفي عملية الاستعراض العاشرة للمعاهدة ظلت المبادرة ملتزمة بهذا الجهد، إذ قدمت ورقات عمل في أعوام 2017 بعنوان ("توخي الشفافية من جانب الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية")، و 2018 بعنوان ("مقترحات مقدمة من مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح لتحسين الشفافية من أجل تعزيز عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية")، و 2019 بعنوان ("تعزيز الإبلاغ الوطني باعتباره تدبيراً رئيسياً من تدابير الشفافية وبناء الثقة")، وعقدت اجتماعات للتواصل مع المجموعات الأخرى.

شددت اليابان، مع الأعضاء الآخرين في مجموعة الدول السبع، على أهمية الشفافية فيما يتعلق بالأسلحة النووية ورحبت بالإجراءات المتخذة بالفعل لتعزيز تدابير تحقيق الشفافية بصورة فعالة ومسؤولة من خلال توفير بيانات عن قواتها النووية والحجم الحقيقي لترسانتها النووية. ودعا الأعضاء أيضاً الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تدخل بعد مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في حوار هادف بشأن الشفافية فيما يتعلق بترساناتها النووية والحد من المنافسة النووية إلى أن تفعل ذلك، بسبل منها توفير شرح تفصيلي صريح للتقارير الوطنية مقرون بمناقشة تحاورية مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية والمشاركين من المجتمع المدني في الاجتماعات المقبلة ذات الصلة بمعاهدة عدم الانتشار (رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، أيار/مايو 2023).

وعلاوة على ذلك، شددت مجموعة الدول السبع على ضرورة مواصلة توشي الشفافية في إدارة البلوتونيوم المدني، وأكدت على أهمية تنفيذ المبادئ التوجيهية لإدارة البلوتونيوم (INFCIRC/549)، ودعت جميع الدول التي التزمت بإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية سنويا بجميع حيازاتها من البلوتونيوم المستخدم في الأنشطة النووية السلمية، إلى الوفاء بتلك الالتزامات.

- 3 تلتزم الدول الحائزة للأسلحة النووية، في تنفيذها لتعهداتها الصريح بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، ببذل مزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، وذلك باتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف.
- 4 يلتزم كل من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالسعي إلى تحقيق النفاذ المبكر والتطبيق التام للمعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، ويُشجَّع على مواصلة المناقشات بشأن تدابير المتابعة بغية تحقيق تخفيضات أكبر لترسانتيهما النوويين.
- 5 تلتزم الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2000، على نحو يعزز الاستقرار والسلام والأمن غير المتقوص والمعزز على الصعيد الدولي. وتحقيقاً لتلك الغاية، فإن هذه الدول مدعوة إلى العمل بسرعة من أجل تحقيق جملة أهداف منها ما يلي:
- 5 (أ) السعي على وجه السرعة إلى تحقيق تخفيض شامل للمخزون العالمي للأسلحة النووية بجميع أنواعها على النحو المحدد في الإجراء 3؛
- 5 (ب) تناول مسألة الأسلحة النووية جميعها بغض النظر عن نوعها أو مكانها بوصف ذلك جزءاً لا يتجزأ من عملية نزع السلاح النووي العامة؛

- 5 (ج) مواصلة تقليص دور الأسلحة النووية وأهميتها في جميع المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية؛
- 5 (د) مناقشة السياسات التي يمكن أن تحول دون استخدام الأسلحة النووية وتؤدي في نهاية المطاف إلى إزالتها، وتحد من خطر الأسلحة النووية وتسهم في منع انتشار الأسلحة النووية ونزعها؛
- 5 (هـ) النظر في المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن على الصعيد الدولي؛
- 5 (و) التقليل من خطر الاستعمال غير المقصود للأسلحة النووية؛
- 5 (ز) مواصلة تعزيز الشفافية وتوطيد الثقة المتبادلة.
- 6 تتفق الدول كافة على ضرورة أن يقوم مؤتمر نزع السلاح فوراً بإنشاء هيئة فرعية لتناول مسألة نزع السلاح النووي في سياق برنامج عمل شامل ومتوازن يتم الاتفاق عليه.
- طلبت اليابان تدعو باستمرار إلى اعتماد برنامج عمل يؤدي إلى التفاوض على معاهدة لنزع السلاح في إطار مؤتمر نزع السلاح. وأكدت اليابان أهمية اعتماد برنامج عمل شامل ومتوازن.
- ودعت الشخصيات السياسية التالية جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح، خلال الأجزاء الرفيعة المستوى التي عقدتها تلك الهيئة مؤخراً إلى اعتماد برنامج العمل المذكور:
- السيد يوشيماسا هاياشي، وزير الخارجية، في عامي 2023 و 2022 (رسالة بالفيديو)
 - السيد إبيتشيرو واشيو، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في عام 2021 (رسالة بالفيديو)، والسيدة أساكو أومي، نائبة الوزير البرلماني للشؤون الخارجية، في عام 2020
 - السيد كيوتو تسوجي، نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية، في عام 2019
- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليابان قرارات للجمعية العامة، ومنها القرار المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" في عام 2022، الذي اتخذته الجمعية بأغلبية كبيرة، وأكدت فيه اليابان على ضرورة مواصلة استكشاف إمكانيات للتغلب على الجمود المستمر مما يقرب من ثلاثة عقود في مؤتمر نزع السلاح.

- 7 تتفق الدول كافة على ضرورة أن يشرع مؤتمر نزع السلاح على الفور، وفي سياق برنامج عمل شامل ومتوازن يتم الاتفاق عليه، في مناقشة وضع ترتيبات دولية فعالة لتقديم ضمانات للدول غير الحائزة لأسلحة نووية بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها بحيث تُناقش هذه الترتيبات بصورة موضوعية ودون قيود بهدف وضع توصيات تتناول هذه المسألة بجميع جوانبها مع عدم استبعاد إمكانية إبرام صك ملزم قانوناً على الصعيد الدولي. ويدعو مؤتمر الاستعراض الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر 2010 دعماً لأعمال مؤتمر نزع السلاح.
- 8 تلتزم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بالاحترام الكامل للالتزامات القائمة فيما يتعلق بالضمانات الأمنية. وتُشجّع الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقدم بعد هذه الضمانات إلى الدول غير الحائزة لأسلحة نووية الأطراف في المعاهدة على أن تفعل ذلك.
- 9 يُشجّع القيام بإنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية، حيثما يكون ذلك مناسباً، بناء على ترتيبات يُتفق عليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية وذلك وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة في عام 1999 عن هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة. وتُشجّع جميع الدول المعنية على التصديق على معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية وعلى بروتوكولاتها ذات الصلة وعلى التشاور والتعاون بشكل بناء لكي يبدأ نفاذ البروتوكولات الملزمة قانوناً ذات الصلة لجميع معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية التي تشمل ضمانات أمنية سلبية. وتُشجّع الدول المعنية على استعراض أي تحفظات ذات صلة.
- قدمت اليابان قرارات الجمعية العامة، ومنها القرار المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" في عام 2022، الذي اتخذته الجمعية بأغلبية كبيرة، وأكدت فيه اليابان على أهمية الضمانات الأمنية المقدمة من الدول الحائزة للأسلحة النووية. وقدمت اليابان أيضاً، مع الأعضاء الأحد عشر الآخرين في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ورقة عمل بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية والضمانات الأمنية السلبية إلى اللجنة التحضيرية لمعاهدة عدم الانتشار لعام 2013. وفي عام 2016، شارك السيد موتومي تاكيساوا، نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية لليابان، في المؤتمر الدولي المعني بمسألة "بناء عالم خال من الأسلحة النووية"، الذي استضافته كازاخستان للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإغلاق موقع سيميپالانتينسك للتجارب النووية.
- منذ عام 1989، تنظم اليابان، مع الأمم المتحدة، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضايا نزع السلاح، الذي تشكل المناطق الخالية من الأسلحة النووية أحد بنود جدول الأعمال المطروحة للمناقشة. وساهمت اليابان في مناقشة مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية وفي الترويج لإنشاء تلك المناطق. وأيدت اليابان قرارات الجمعية العامة بشأن خمس معاهدات للمناطق الخالية من الأسلحة النووية وبشأن مركز الدولة الخالية من الأسلحة النووية في منغوليا. وفي قرارات الجمعية العامة، بما فيها القراران المعنونان "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشراقي من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" و "العمل الموحد بعزم متجدد من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية"، اللذان قدمتهما اليابان واتخذتهما الجمعية بأغلبية كبيرة، أكدت اليابان على أهمية إنشاء مزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية وفقاً للمبادئ التوجيهية لعام 1999 الصادرة عن هيئة نزع السلاح.
- واستضافت اليابان مؤتمراً غير رسمي في ناغازاكي في كانون الأول/ديسمبر 2016 بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ونظمت اليابان، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، في شباط/فبراير 2020، حلقة نقاش بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

10 تتعهد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تصدق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على وجه السرعة، مع ملاحظة أن القرارات الإيجابية التي تتخذها الدول الحائزة للأسلحة النووية سيكون لها تأثير مفيد على صعيد التصديق على تلك المعاهدة، وأن الدول الحائزة للأسلحة النووية تقع على عاتقها مسؤولية خاصة تتمثل في تشجيع بلدان المرفق 2 على التوقيع والتصديق، ولا سيما تلك البلدان التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولا تزال تشغل منشآت نووية غير خاضعة للضمانات.

وقعت اليابان على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 24 أيلول/سبتمبر 1996 وصدقت عليها في 8 تموز/يوليه 1997.

وعدلت اليابان "القانون المتعلق بتنظيم المواد النووية المصدرية ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية" عندما صدقت على المعاهدة.

وأعربت اليابان عن التزامها بأهمية الوقف الاختياري للتجارب التجريبية للأسلحة النووية، داعية إلى هذا الوقف الاختياري من خلال ما يلي:

'1' قرارات الجمعية العامة، بما فيها القراران المعنونان "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشراقي من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" و "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، التي قدمتها اليابان واعتمدها الجمعية بأغلبية كبيرة؛

'2' اضطلعت اليابان بدور هام باعتبارها منسقة للمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، مع كازاخستان، من عام 2015 إلى عام 2017، ورئيسة مشاركة لاجتماعات أصدقاء المعاهدة في أعوام 2016 و 2018 و 2022 (المعقودة على مستوى القادة للمرة الأولى) حيث أكدت على أهمية بدء نفاذ المعاهدة والوقف الاختياري للتجارب التجريبية للأسلحة النووية.

اعتنمت اليابان كل فرصة مناسبة في اتصالاتها الثنائية وفي المؤتمرات المتعددة الأطراف التي عقدتها مع بقية الدول المدرجة في المرفق 2، على الصعيدين السياسي والرسمي، لتشجيع التوقيع و/أو التصديق على المعاهدة. وأكدت

11 ريثما يبدأ نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تلتزم جميع الدول بالامتناع عن القيام بالتجارب التجريبية للأسلحة النووية أو أي تجارب نووية أخرى، وعن استخدام تكنولوجيات الأسلحة النووية الجديدة، وعن القيام بأي عمل متنافٍ مع هدف تلك المعاهدة ومقصدها، وينبغي الإبقاء على جميع إجراءات الوقف الاختياري القائمة للتجارب التجريبية للأسلحة النووية.

12 تعترف جميع الدول التي صدقت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بإسهامات المؤتمرات على صعيد تسهيل بدء نفاذ تلك

المعاهدة، وبإسهام التدابير التي اعتمدت بتوافق الآراء في المؤتمر السادس لتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2009، وتلتزم بالإبلاغ في مؤتمر عام 2011 عن التقدم المحرز نحو بدء نفاذ تلك المعاهدة بصورة عاجلة.

13 تتعهد جميع الدول التي صدقت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالعمل على بدء نفاذ تلك المعاهدة وتنفيذها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

قادت اليابان ونسقت الجهود الدولية الرامية إلى التشجيع على دخول المعاهدة حيز النفاذ. وأنشأ البلد مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالاشتراك مع أستراليا وهولندا في عام 2002، وقام بدور هام باعتباره منسقا للمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، إلى جانب كازاخستان، من عام 2015 إلى عام 2017.

واغتمت اليابان كل فرصة مناسبة في اتصالاتها الثنائية وفي المؤتمرات المتعددة الأطراف التي عقدتها مع بقية الدول المدرجة في المرفق 2، على الصعيدين السياسي والرسمي، لتشجيع التوقيع و/أو التصديق على المعاهدة. فعلى سبيل المثال، في اجتماع رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، شدد الأعضاء على أن دخول المعاهدة حيز التنفيذ يشكل مسألة ملحة (أيار/مايو 2023). وأيضاً، في إعلان القادة المشترك الصادر عن الاجتماع الثامن لقادة جزر المحيط الهادئ، أقرت اليابان وأعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ بالدعوة إلى بدء نفاذ المعاهدة وأعربت عن اعتزامها إيجاد سبل للتعاون في الكشف عن التجارب النووية. وفي اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين المعقود في بوينس آيرس، شددت اليابان على ضرورة بدء نفاذ المعاهدة. وعقدت اليابان أيضاً مؤتمراً إقليمياً بشأن المعاهدة في عام 2017 ودعت إلى التعجيل في دخولها حيز النفاذ وإلى بدء حوار فيما بين الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وشاركت اليابان في رئاسة مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تعقد اجتماعاً رفيع المستوى مرتين سنوياً. وقد عُقد الاجتماع على مستوى القادة لأول مرة في عام 2022 واعتمد بياناً مشتركاً بشأن المعاهدة. وقد شدد رئيس الوزراء كيشيدا في ملاحظاته الافتتاحية التي أدلى بها في بداية الاجتماع على أهمية إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة والتعجيل في دخولها حيز النفاذ، فضلاً عن تعزيز نظام التحقق.

وشاركت اليابان في تقديم قرار الجمعية العامة السنوي المعنون "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" وصوتت تأييداً له، والذي حثت فيه الجمعية جميع

الدول التي لم توقع وتصدق بعد على المعاهدة على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة، بغية التعجيل في دخولها حيز النفاذ وإضفاء الطابع العالمي عليها.

أصدرت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تراخيص لجميع ما تستضيفه اليابان من محطات نظام الرصد الدولي ولمختبر واحد (ست محطات لرصد الاهتزازات، ومحطة واحدة للرصد دون السعوي، ومحطتان للنويدات المشعة، ومختبر واحد).

وفي عام 2019، تبرعت اليابان بمبلغ 140 000 مليون يورو للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، من أجل زيادة تعزيز قدراتها في مجال التحقق. وتبرعت اليابان بمبلغ 747 026 دولاراً في عام 2011، ومبلغ 455 000 دولار في عام 2013، ومبلغ 2,4 مليون دولار في عام 2017.

ودعماً لبدء نفاذ المعاهدة، تقدم اليابان منذ عام 1995 دورة تدريبية في مجال الرصد العالمي للزلازل للتعريف بأحدث التكنولوجيات والمعارف في هذا المجال.

ودعت اليابان خبراء في علم الزلازل من بلدان نامية، من بينها عدة دول مدرجة في المرفق 2، إلى المشاركة في الدورة التدريبية السنوية ودعمت بناء قدراتها على الرصد العالمي للزلازل وتطبيقه على تكنولوجيا رصد التجارب النووية.

تؤيد اليابان بقوة أهداف معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، باعتبارها معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وشددت على أهمية البدء في مفاوضات بشأن المعاهدة في مناسبات عديدة منها قرار الجمعية العامة المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، وقرارها المعنون "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشاري من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، وقرارها المعنون "العمل الموحد بعزم متجدد من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية". وجرت الدعوة أيضاً إلى البدء الفوري في المفاوضات على معاهدة من هذا النوع في اجتماع رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع (أيار/مايو 2023).

وقدمت اليابان، مع البلدان الأعضاء الأخرى في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، وقرارات عمل بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض لعام 2015، في دورتها المعقودة عام 2012، وإلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض العاشر، في دورتها المعقودة عام 2017.

وفي عام 2011، تشاركت اليابان وأستراليا في استضافة مناسبات جانبية للخبراء في جنيف على هامش مؤتمر نزع السلاح لمناقشة الجوانب التقنية لمعاهدة بهذا

14 تُشجّع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على أن تطور على النحو الكامل نظام التحقق لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بما يشمل الانتهاء مبكراً من وضع نظام الرصد الدولي وتطبيقه بشكل مؤقت وفقاً للولاية المسندة إلى اللجنة التحضيرية التي ستقوم عند بدء نفاذ تلك المعاهدة بدور نظام تحقق فعال وموثوق وتشاكري ولا تمييزي ذي نطاق تغطية عالمي، وتتولى ضمان الامتثال لتلك المعاهدة.

15 تتفق جميع الدول على أن يبدأ مؤتمر نزع السلاح فوراً، في إطار برنامج عمل متفق عليه وشامل ومتوازن، في المفاوضات بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى وفقاً لتقرير المنسق الخاص لعام 1995 (CD/1299) والتكليف الوارد فيه. وفي هذا الصدد أيضاً، يدعو مؤتمر الاستعراض الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر 2010 دعماً لأعمال مؤتمر نزع السلاح.

الشأن والحفاظ على الزخم فيما يتعلق بالبداية في إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح.

وشاركت اليابان بنشاط وأسهمت بصورة بناءة في المناقشات التي دارت في إطار فريق الخبراء الحكوميين المعني بوضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، في عامي 2014 و 2015، وفي إطار فريق الخبراء التحضيري الرفيع المستوى المعني بوضع هذه المعاهدة، في عامي 2017 و 2018، الذي صاغ تقريره مشفوعاً بمجموعة متنوعة من الخيارات لعناصر المعاهدة التي ستوضع لاحقاً.

16 تشجّع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الالتزام بالإعلان للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسب الاقتضاء، عن جميع المواد الانشطارية التي يقرّر كل منها أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية وأن إخضاع هذه المواد في أقرب وقت ممكن عملياً للتحقق من جانب الوكالة الدولية أو غيرها من آليات التحقق الدولية المناسبة، واتخاذ تلك الدول ترتيبات لاستخدام هذه المواد في الأغراض السلمية ضماناً لبقاء هذه المواد خارج نطاق البرامج العسكرية إلى الأبد.

17 في سياق الإجراءات 16، تشجّع جميع الدول على دعم وضع ترتيبات تحقق ملائمة وملزمة قانوناً، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ضماناً للإزالة التي لا رجعة فيها للمواد الانشطارية التي تقرّر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية.

18 تشجّع جميع الدول التي لم تشرع بعد في عملية لتفكيك منشآت إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى أو لتحويل تلك المنشآت للاستخدامات السلمية، على القيام بذلك.

19 تتفق جميع الدول على أهمية دعم التعاون بين الحكومات والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني بهدف زيادة الثقة

شاركت اليابان بنشاط في الشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي، وهي مبادرة دولية تهدف إلى زيادة فهم التحديات المعقدة التي ينطوي عليها التحقق

وتحسين الشفافية وتطوير قدرات تحقق ذات كفاءة فيما يتصل بنزع السلاح النووي.

من نزع السلاح النووي وإيجاد حلول لها، من خلال إيفاد خبراء إلى جميع الأفرقة العاملة.

واعترافاً بأهمية هذه الشراكة باعتبارها أداة قوية لاتخاذ تدابير عملية ولمموسة تحقيقاً للهدف المتمثل في إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية، استضافت اليابان الاجتماع العام الثالث للشراكة في طوكيو في حزيران/يونيه 2016.

وشددت اليابان على أهمية الجهود المبذولة لتطوير قدرات التحقق من نزع السلاح النووي في قراري الجمعية العامة للمتكربين المعنونين "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشراقي من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية" و "العمل الموحد بعزم متجدد من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية"، اللذين قدمتهما اليابان إلى الجمعية.

وشاركت اليابان بنشاط في المناقشات التي جرت في إطار فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي من عام 2018 إلى عام 2019 المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة المتخذ في عام 2016 وفريق الخبراء الحكوميين اللاحق المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة المتخذ في عام 2019.

وبالإضافة إلى ذلك، دعت اليابان، إلى جانب الأعضاء في مجموعة الدول السبع، الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تدخل بعد مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في حوار هادف بشأن الشفافية فيما يتعلق بترساناتها النووية والحد من المنافسة النووية إلى أن تفعل ذلك، بسبل منها توفير شرح تفصيلي صريح للتقارير الوطنية مقرون بمناقشة تحاورية مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية والمشاركين من المجتمع المدني في الاجتماعات المقبلة ذات الصلة بمعاهدة عدم الانتشار (رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، أيار/مايو 2023).

قدمت اليابان التقارير الوطنية التالية عن تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الاستعراض لعام 2010:

(2014) NPT/CONF.2015/PC.III/4

(2017) NPT/CONF.2020/PC.I/9

(2018) NPT/CONF.2020/PC.II/5

(2019) NPT/CONF.2020/PC.III/4

(2020) NPT/CONF.2020/22

وتقدم اليابان هذا التقرير بشأن تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الاستعراض لعام 2010 تحديثاً لتقريرها لعام 2020

20 ينبغي للدول الأطراف أن تقدم، في إطار عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة، تقارير منتظمة عن تنفيذ خطة العمل هذه وتنفيذ الفقرة 4 (ج) من المادة السادسة من مقرر عام 1995 المعنون "مبادئ وأهداف لعدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح النوويين"، وعن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض لعام 2000، مع الإشارة إلى فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة 8 تموز/يوليه 1996.

- 21 كإجراء لبناء الثقة، تشجّع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحدة طوعاً دون المساس بالأمن القومي. والأمين العام للأمم المتحدة مدعو إلى إنشاء مستودع مفتوح للجمهور تودع به المعلومات المقدّمة من الدول الحائزة للأسلحة النووية.
- في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ خطة العمل لمؤتمر الاستعراض لعام 2010، قدمت اليابان، بالاشتراك مع البلدان الأعضاء الأخرى في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ثلاث ورقات عمل بشأن الشفافية إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية لعامي 2012 و 2014 وإلى مؤتمر الاستعراض لعام 2015، على التوالي.
- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليابان ورقة عمل بشأن شفافية عملية الاستعراض والإبلاغ عنها وتعزيزها إلى مؤتمر الاستعراض لعام 2015، واقتُرحت فيها نصاً لإدراجها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض لعام 2015.
- وفي عملية الاستعراض العاشرة لمعاهدة عدم الانتشار، قدمت اليابان، مع البلدان الأخرى الأعضاء في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ورقتي عمل، في عامي 2017 و 2018، مشفوعتين بنموذج جديد للإبلاغ يمكن أن تستخدمه جميع الدول الأطراف لتقديم معلومات عن الطريقة التي نفذت بها التزاماتها المنبثقة عن خطة العمل لعام 2010. وقدمت اليابان أيضاً ورقة عمل في عام 2019 تتضمن مصفوفة إرشادية وتقدّم المواضيع التي سنتناولها ثلاث فئات من الدول في نموذج للإبلاغ في المستقبل.
- وبدّرت اليابان أيضاً بعقد الاجتماع الوزاري العاشر لمبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح في ناغويا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وتقديم البيان الوزاري المشترك الذي أعلنت فيه عزم المبادرة الإلحاح لكي تعمد الدول الأطراف في المعاهدة، لا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، إلى تقديم تقارير وطنية شاملة ومنتظمة.
- 22 تشجّع جميع الدول على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) بشأن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف المعاهدة دعماً لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.
- تلتزم اليابان، باعتبارها البلد الوحيد على الإطلاق الذي تعرّض لقصف بالقنابل الذرية أثناء الحرب، بكفالة أن تبقى ذكرى الأثار والمآسي الإنسانية الكارثية التي حلّت بهيروشيما وناكازاكي حية إلى الأبد. ولهذا الغرض، تولي اليابان، باعتبارها أيضاً مناصراً للإجراء 38، المعنون "إنشاء منبر لمشاركة الشباب"، من خطة الأمين العام لنزع السلاح، أهمية قصوى للتتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب، بغية تشجيع هذا الجيل على التفكير من تلقاء نفسه والعمل على معالجة مسائل الأمن الدولي، فضلاً عن نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعد الوطني والمحلي والفردي.
- ودأبت اليابان كل سنة ومنذ عام 1983 على توجيه دعوة إلى دبلوماسيين شباب من مختلف البلدان عن طريق برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح، وقد سافر حتى الآن 982 زميلاً إلى اليابان وزاروا هيروشيما وناغازاكي للتعرف على حقائق استخدام الأسلحة النووية.

وترعى اليابان مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بقضايا نزع السلاح في مدن شتى منذ عام 1989، حيث يشترك ممثلو الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم في مناقشات مفيدة.

وفي العملية التحضيرية لمؤتمر الاستعراض العاشر، قدمت اليابان مع أعضاء مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح ورقة عمل مشتركة عن التقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار إلى الدورتين الأولى والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة، وذلك عقب ورقة عمل مشتركة قُدمت إلى مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015. وقد أدلت اليابان ببيان مشترك عن التقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باسم 55 بلدا في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمعاهدة عدم الانتشار، وباسم 89 بلدا في المؤتمر العاشر لاستعراض المعاهدة؛

وبدأت اليابان برنامجا بعنوان "إعلاميون خاصون من أجل عالم خال من الأسلحة النووية" في عام 2010 بغرض الاطلاع شخصيا على تجارب الناجين من القصف الذري (هيياكوشا). وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اليابان برنامجا بعنوان "الإعلاميون الشباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية" في عام 2013. وفي إطار هذا البرنامج، يتوقع من الشباب أن يتبادلوا معلوماتهم بشأن الآثار المأساوية للأسلحة النووية وأفكارهم بشأن الخطوات الممكنة اتخاذها عبر الحدود وعلى مر الأجيال. وحتى 31 كانون الثاني/يناير 2023، كان قد جرى إرسال ما مجموعه 302 من الإعلاميين الخاصين، في 102 مناسبة، و 569 من الإعلاميين الشباب، في 42 مناسبة، في جميع أنحاء العالم من خلال برامج اللجنة هذه.

وعقدت اليابان منتدى الإعلاميين الشباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية ثلاث مرات منذ آذار/مارس 2016، بهدف إحياء أنشطة برنامج الإعلاميين الشباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية وتعزيز شبكات خريجي برنامج الإعلاميين الشباب في اليابان والبلدان الأخرى.

واضطلعت اليابان بجهود لعرض شهادات هيياكوشا على نطاق أوسع وقامت بترجمتها إلى اللغات التالية: الأوردية والإسبانية والألمانية والإندونيسية والإنكليزية والأوكرانية والبولندية والتركية والروسية والرومانية والفرنسية والهندية والهولندية.

وفي عام 2015، افتتحت مدينتا هيروشيما وناكازاكي، بالتعاون مع حكومة اليابان، معرضاً دائماً عن القصف الذري، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا،

على غرار معرضي نيويورك وجنيف، لتعزيز فهم الدمار الهائل الذي يتسبب فيه استخدام الأسلحة النووية.

وفي عام 2023، ساهمت اليابان بمبلغ 10 ملايين دولار للأمم المتحدة لإنشاء "صندوق القادة الشباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية"، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء كيشيدا في المؤتمر العاشر لاستعراض المعاهدة. والغرض من ذلك هو إنشاء شبكة عالمية بين الشباب تهدف إلى التخلص من الأسلحة النووية من خلال دعوة قادة المستقبل من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها على حد سواء إلى اليابان وإتاحة الفرص لهم للاطلاع شخصياً على حقائق القصف الذري في هيروشيما وناغازاكي.

وفي عام 2023، شددت اليابان، إلى جانب أعضاء مجموعة الدول السبع، على أهمية التثقيف والتوعية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وشجعت القادة والشباب والناس من جميع أنحاء العالم على زيارة هيروشيما وناغازاكي لإنكفاء الوعي وتعزيزه بحقائق استعمال الأسلحة النووية.

ثانياً - عدم انتشار الأسلحة النووية

- 23 يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تبذل قصارى جهدها في سبيل تعزيز عالمية الانضمام إلى المعاهدة، وألا تتخذ أي إجراءات يمكن أن تؤثر سلباً على فرص تحقيق عالمية المعاهدة.
- 24 يكرّر المؤتمر تأييد دعوة مؤتمرات الاستعراض السابقة إلى تطبيق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع المواد المصدرة أو المواد الانشطارية الخاصة المستخدمة في جميع الأنشطة النووية السلمية التي تجري في الدول الأطراف وفقاً لأحكام المادة الثالثة من المعاهدة.
- 25 إذ يلاحظ المؤتمر أن 18 دولة من الدول الأطراف في المعاهدة لم تقم بعد بإدخال اتفاقات الضمانات الشاملة حيّز النفاذ، فإنه يحثها على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن ودون مزيد من الإبطاء.
- 26 يؤكد المؤتمر أهمية الوفاء بالتزامات عدم الانتشار ومعالجة جميع الأمور المتصلة بالامتثال حرصاً على عدم المساس بالمعاهدة وبسلطة نظام الضمانات.
- بذلت اليابان كل ما في وسعها لتشجيع جميع الدول غير الأطراف في معاهدة عدم الانتشار على أن تنضم إلى المعاهدة ولدعوتها إلى القيام بذلك، على الفور وبدون أي شروط، بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية من أجل تحقيق عالمية المعاهدة، وأن تتقيّد بأحكامها وتتخذ خطوات عملية دعماً لها، لحين الانضمام إليها.
- وقعت اليابان اتفاق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في آذار/مارس 1977، ودخل الاتفاق حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر 1977. ووقعت اليابان البروتوكول الإضافي للاتفاق في كانون الأول/ديسمبر 1998، ودخل البروتوكول حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر 1999.
- تواصلت اليابان تشجيع القبول العالمي باتفاق ضمانات شاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى جانب البروتوكول النموذجي الإضافي الملحق بالاتفاق، باعتبارهما المعيار الدولي للتحقق، وتدعو جميع الدول التي لم توقع عليهما بعد إلى أن تقوم بذلك وتدخلهما حيّز النفاذ.
- نفذت اليابان التزامات اتفاق الضمانات الشاملة بينها والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتزامات البروتوكول الإضافي، وما برحت تبذل الجهود اللازمة لكفالة

شفافية أنشطتها النووية. ويجري بانتظام استخلاص "الاستنتاج العام" منذ أن استُخلص لأول مرة في بيان الوكالة للضمانات لعام 2003.

واليابان ملتزمة بتعزيز نظام عدم الانتشار النووي. وبصفة خاصة، تتعاون اليابان، بصفتها عضواً معيّناً في مجلس محافظي الوكالة تعاوناً كاملاً مع الوكالة، وتقدم الدعم المناسب لأنشطتها.

بذلت اليابان قصارى جهدها لتسوية حالات عدم الامتثال للالتزامات ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في كل فرصة ممكنة مع المجتمع الدولي، بما في ذلك بمناسبة اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ومؤتمرها العام.

وفيما يتعلق بكوريا الشمالية، شاركت اليابان في تقديم قرارات بشأن كوريا الشمالية في المؤتمر العام للوكالة.

وفيما يتعلق بإيران، ساهمت اليابان في تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك تقديم المساعدة من خلال الوكالة.

ما فتئت اليابان تعمل بنشاط من أجل تحقيق عالمية البروتوكول الإضافي النموذجي، وتواصل تقديم المساعدة اللازمة، لا سيما إلى البلدان الآسيوية.

ودعمت اليابان الحلقة الدراسية بشأن الترويج لإبرام بروتوكولات إضافية التي عقدتها الوكالة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في عام 2022.

نظمت اليابان مناسبات للتوعية في بعض البلدان، من خلال وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللأمن النووي، ودعمت الحلقات الدراسية الخاصة بضمانات الوكالة لتيسير تطبيق الضمانات بما في ذلك البروتوكول الإضافي.

وشاركت اليابان وساهمت في الاجتماعات السنوية لشبكة ضمانات آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت عبر الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2020 وشباط/فبراير 2022، وفي فييت نام في كانون الأول/ديسمبر 2022.

وتتولى اليابان رئاسة اللجنة التوجيهية لشبكة ضمانات آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من عام 2023 إلى عام 2024.

قدمت مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح ورقة عمل بشأن توسيع نطاق تطبيق الضمانات في الدول الحائزة للأسلحة النووية، إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم الانتشار لاستعراض المعاهدة عام 2013. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/mofaj/files/000182256.pdf

27 يؤكد المؤتمر أهمية تسوية كافة حالات عدم الامتثال للالتزامات الضمانات بما يتفق تماماً مع النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع ما على الدولة الطرف المعنية من التزامات قانونية. وفي هذا الصدد، يدعو المؤتمر الدول الأعضاء إلى التعاون مع الوكالة.

28 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لم تقم بعد بإبرام البروتوكولات الإضافية وبدء نفاذها على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن وعلى تنفيذها بشكل مؤقت ريثما يبدأ نفاذها.

29 يشجّع المؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تواصل تسهيل قيام الدول الأطراف بإبرام اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية وبدء نفاذها وأن تواصل مساعدتها في هذا الصدد. ويدعو المؤتمر الدول الأطراف إلى النظر في اتخاذ تدابير محدّدة من شأنها أن تعزّز إضفاء العالمية على اتفاقات الضمانات الشاملة.

30 يدعو المؤتمر إلى توسيع نطاق تطبيق الضمانات ليغطي المنشآت النووية السلمية في الدول الحائزة للأسلحة النووية في إطار اتفاقات الضمانات الطوعية ذات الصلة، وذلك بأكثر الطرق الممكنة اقتصاداً واتساقاً بالطابع العملي، مع مراعاة حجم الموارد المتوافرة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

- ويشدد على وجوب تطبيق الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية على الصعيد العالمي بمجرد إزالة الأسلحة النووية تماما.
- 31 يشجع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لديها بروتوكولات كميات صغيرة لم تقم بعد بتعديلها أو إلغائها على القيام بذلك، حسب الاقتضاء، في أقرب وقت ممكن.
- تدعو اليابان جميع الدول إلى اعتماد بروتوكول الكميات الصغيرة المعدل، حسب الاقتضاء. ومن خلال وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللامن النووي أيضاً، استضافت اليابان الدورات التدريبية الدولية للوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الدول التي أبرمت بروتوكولات الكميات الصغيرة، في أعوام 2018، و 2019، و 2021.
- 32 يوحي المؤتمر بأن تجري دراسة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقييمها بشكل منتظم. وينبغي دعم وتنفيذ ما تتخذه هيئات السياسة التابعة للوكالة من مقررات تهدف إلى زيادة تعزيز فعالية ضمانات الوكالة وتحسين كفاءتها.
- 33 يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تكفل استمرار حصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية على كامل الدعم السياسي والتقني والمالي حتى يمكنها الاضطلاع على نحو فعال بمسؤوليتها عن تطبيق الضمانات على النحو المطلوب في المادة الثالثة من المعاهدة.
- 34 يشجع المؤتمر الدول الأطراف على أن تواصل، في إطار النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تطوير قاعدة تكنولوجية دولية للضمانات المتقدمة تتسم بالقوة والمرونة والقدرة على التكيف وفعالية التكلفة، وذلك من خلال التعاون فيما بين الدول الأعضاء ومع الوكالة.
- 35 يحث المؤتمر جميع الدول الأطراف على كفاءة ألا تساعد صادراتها ذات الصلة بالطاقة النووية، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على تطوير أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى، وكفاءة أن تكون صادراتها هذه متوافقة تماما مع أهداف ومقاصد المعاهدة، كما هي منصوص عليها خاصة في المواد الأولى والثانية والثالثة من المعاهدة، إلى جانب المقرر الذي أُخذ في مؤتمر الاستعراض
- تعمل اليابان على تعزيز فعالية ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحسين كفاءتها. وبصفة خاصة، تدعم اليابان، بصفتها عضواً معيناً في مجلس محافظي الوكالة، جهد المدير العام والمجلس الرامية إلى الاستمرار في تعزيز فعالية وكفاءة ضمانات الوكالة.
- احتلت اليابان في عام 2023 المركز الثالث كأكبر مساهم من حيث حجم إجمالي المدفوعات من الأنصبة المقررة، والموارد الخارجة عن الميزانية، والتبرعات المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- يساهم برنامج الدعم الياباني لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الضمانات الدولية من خلال إدخال تحسينات على فعالية وكفاءة تطبيق الضمانات بنقل التكنولوجيا والخبرات اليابانية إلى الوكالة.
- وتدير وكالة الطاقة الذرية اليابانية المختبر النظيف للتحليلات والبحوث البيئية بصفتها عضواً في مختبرات شبكة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- عززت اليابان جهودها في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية من خلال مجموعة موردي المواد النووية ولجنة زانغر، وكذلك من خلال تنفيذ الالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار النووي، من قبيل إرساء ضوابط التصدير الوطنية الفعالة المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1540 (2004). وتساهم اليابان بشكل إيجابي في أنشطة مجموعة موردي المواد النووية من خلال أمور منها، على سبيل المثال، تولي دور مركز التنسيق من خلال بعثتها الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا.

- والتמיד لعام 1995 بشأن مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين.
- 36 يشجّع المؤتمر الدول الأطراف، لدى قيامها بصياغة ضوابطها التصديرية الوطنية، على الاسترشاد بالمبادئ التوجيهية والتفاهات التي جرى التفاوض بشأنها والاتفاق عليها من جانب أطراف متعددة.
- 37 يشجّع المؤتمر الدول الأطراف، لدى اتخاذها قرارات بشأن تصدير مواد ذات صلة بالطاقة النووية، على إيلاء الاعتبار لما إذا كانت الدولة المتلقية قد نفذت التزاماتها بموجب ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 38 يدعو المؤتمر جميع الدول الأطراف، وهي تتصرّف من منطلق تحقيق أهداف المعاهدة، أن تراعي ما لجميع الدول الأطراف، ولا سيما النامية منها، من حق شرعي في التمتع بكامل فرص الحصول على المواد والمعدات والمعلومات التكنولوجية النووية لاستخدامها في الأغراض السلمية.
- 39 تشجّع الدول الأطراف على أن تسهّل نقل التكنولوجيا والمواد النووية وعلى إقامة تعاون دولي فيما بين الدول الأطراف وفقاً لأحكام المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المعاهدة، وعلى أن تزيل في هذا الصدد أي معوقات تتعارض مع المعاهدة دونما موجب.
- 40 يشجّع المؤتمر جميع الدول على الحفاظ على أعلى المستويات الممكنة للأمن والحماية المادية للمواد والمنشآت النووية.
- انظر الكتاب الأزرق التالي عن السياسة الخارجية لليابان فيما يتعلق بقائمة البلدان التي أبرمت معها اتفاقات ثنائية للتعاون النووي: https://www.mofa.go.jp/policy/other/bluebook/2022/en_html/chapter3/c030104.html
- ” (3) استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية: اتفاقات التعاون النووي الثنائية“
- انظر الكتاب الأزرق التالي عن السياسة الخارجية لليابان فيما يتعلق بسياستها للتعاون النووي: https://www.mofa.go.jp/policy/other/bluebook/2022/en_html/chapter3/c030104.html
- ” (3) استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية: اتفاقات التعاون النووي الثنائية“
- شكّل مؤتمر قمة الأمن النووي لعام 2016 مناسبة للإعلان عن مختلف الجهود التي بذلتها اليابان. وللاطلاع على موجز لتلك الجهود، يرجى زيارة الصفحة التالية: www.mofa.go.jp/dns/n_s_ne/page3e_000467.html
- وفي 10 شباط/فبراير 2020، ألقى وزير خارجية اليابان، كينجي واكاميا، رئيس وفد اليابان إلى المؤتمر الدولي للأمن النووي الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كلمة بشأن جهود اليابان الرامية إلى تعزيز الأمن النووي. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/mofaj/files/000566963.pdf

41 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف على أن تطبّق، حسب الاقتضاء، توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الحماية المادية للمواد والمنشآت النووية (الوثيقة INFCIRC/225/Rev.4 النووية (المصوّبة)) وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة في أقرب موعد ممكن.

ما فتئت اليابان تتابع عن كثب المعايير (الإرشادات) المعترف بها دولياً بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (INFCIRC/225/Rev.5)، وذلك عن طريق إدراج تدابير الحماية المادية الموصى بها، في صكوكها القانونية والتنظيمية، بما في ذلك القانون المتعلق بتنظيم المواد النووية المصدرية، ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية.

وكان أحدث الإجراءات المتخذة في هذا الصدد هو تنقيح أوامر هيئة تنظيم الشؤون النووية في أيلول/سبتمبر 2016 للتصدي للتهديدات الداخلية. وبدأ المشغلون التحقق من الموثوقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

وبالإشارة إلى المتطلبات الواردة في الوثيقة INFCIRC/225/Rev.5 وسائر الصكوك الدولية ذات الصلة، لاحظت البعثة التي أوفدها الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية في عام 2015 وكذلك بعثة المتابعة التي أوفدها في عام 2018، أن نظام الأمن النووي في اليابان قوي وراسخ ويتضمن المبادئ الأساسية لاتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية.

42 يدعو المؤتمر جميع الدول الأطراف في اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية إلى التصديق على تعديل الاتفاقية في أقرب وقت ممكن، ويشجّعها على التصرف وفقاً لأهداف التعديل ومقاصده إلى حين بدء نفاذه. ويشجّع المؤتمر أيضاً جميع الدول التي لم تقم بعد بالانضمام إلى الاتفاقية واعتماد التعديل على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

وقد أتاحت اليابان للجمهور تقرير عام 2015 الصادر عن البعثة التي أوفدها الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية، وكذلك تقرير عام 2018 الصادر عن بعثة المتابعة التي أوفدها الخدمة، باستثناء الأجزاء السرية. انظر الصفحات التالية على الإنترنت: www.nsr.go.jp/data/000295552.pdf و www.nsr.go.jp/data/000295553.pdf

أبرمت اليابان اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية في عام 1988 وتعديلها لعام 2005 في عام 2014. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/press/release/press4e_000334.html

43 يحثّ المؤتمر جميع الدول الأطراف على تطبيق مبادئ مدونة قواعد السلوك المنقحة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها، وكذلك الإرشادات المتعلقة باستيراد وتصدير المصادر المشعة التي أقرها مجلس محافظي الوكالة في عام 2004.

ما فتئت اليابان تتمثل بدقة للمعايير (التوجيهات) المعترف بها دولياً بشأن المصادر المشعة (IAEA/CODEOC/2004) و (IAEA/CODEOC/IMP-EXP/2005) بإدراج التدابير الموصى بها في صكوكها القانونية والتنظيمية، بما في ذلك قانون تنظيم النظائر المشعة، وما إلى ذلك.

ولاحظت البعثة التي أوفدها خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 2016 أن الحكومة اليابانية التزمت رسمياً للوكالة بإدراج مدونة قواعد السلوك بشأن أمن المصادر المشعة وأمنها والإرشادات التكميلية بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها في التشريعات الوطنية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.nsr.go.jp/data/000148261.pdf (انظر 1-2).

يمكن الاطلاع في صفحة الإنترنت التالية على أحدث مصفوفة لليابان بشأن حالة تنفيذها لقرار مجلس الأمن 1540 (2004)، التي أقرتها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540:

<https://www.un.org/en/sc/1540/documents/JapanReport2Sep.2020.pdf>

وأسهمت اليابان بشكل كبير في الشراكة العالمية لمجموعة الثمانية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل خلال رئاستها لها في عام 2023. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

https://www.mofa.go.jp/dns/n_s_ne/page1e_000598.html

وشاركت اليابان بفعالية في التمرينات والاجتماعات التي نظمتها المبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار. فقد استضافت اليابان في تموز/يوليه 2018 التمرين الذي نظمته المبادرة فيما يتعلق بالحظر البحري في إطار تمرينات درع المحيط الهادئ لعام 2018. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/dns/n_s_ne/page25e_000216.html

وشاركت اليابان مؤخراً في تمرين الحظر البحري الذي استضافته الولايات المتحدة، في آب/أغسطس 2022.

واستضافت اليابان الاجتماع العام للمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي في طوكيو في حزيران/يونيه 2017. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/press/release/press4e_001613.html

وتشارك اليابان في قاعدة بيانات الحوادث والاتجار غير المشروع التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقدم تقارير عند وقوع حوادث.

واستضافت اليابان الندوة الدولية لأمن النقل في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بمشاركة خبراء من أكثر من 30 دولة ومنظمة دولية، من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

44 يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تحسّن من قدراتها الوطنية على كشف الاتجار غير المشروع بالمواد النووية وردعه واعتراضه في كل أنحاء أقاليمها وفقاً لالتزاماتها القانونية الدولية ذات الصلة، ويهيب بالدول الأطراف التي هي في وضع يمكنها من العمل على تعزيز الشراكات الدولية وبناء القدرات في هذا المجال أن تفعل ذلك. ويهيب المؤتمر أيضاً بالدول الأطراف أن تقوم بإنشاء وإنفاذ ضوابط محلية فعالة لمنع انتشار الأسلحة النووية وفقاً لالتزاماتها القانونية الدولية ذات الصلة.

www.mofa.go.jp/press/release/press4e_002681.html

- 45 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لم تصبح بعد طرفاً في الاتفاقية الدولية لمنع أعمال الإرهاب النووي على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.
- 46 يشجّع المؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مواصلة تقديم المساعدة إلى الدول الأطراف لتعزيز ضوابطها التنظيمية الوطنية المتعلقة بالمواد النووية، بما في ذلك إنشاء وتعهد نظم الدولة لحصر ومراقبة المواد النووية، إلى جانب النظم على الصعيد الإقليمي. ويدعو المؤتمر الدول الأعضاء في الوكالة إلى توسيع نطاق دعمها للبرامج ذات الصلة التي تنفذها الوكالة.
- ثالثاً - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية**
- 47 احترام خيارات كل بلد وقراراته في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية دون المساس بسياساته أو اتفاقات وترتيبات التعاون الدولي لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وسياساته المتعلقة بدورة الوقود.
- 48 التعهد بتيسير حق الدول الأطراف في المشاركة في أكبر قدر ممكن من تبادل المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية من أجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وتأكيد ذلك الحق من جديد.
- 49 التعاون مع الدول الأطراف الأخرى أو المنظمات الدولية في مواصلة تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحاجات المناطق النامية من العالم.
- انظر الإجراء 39.
- للاطلاع على أمثلة على ما تبذله اليابان من جهود، يرجى زيارة الصفحتين التاليتين على الإنترنت:
- تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعاون التقني، <https://www.iaea.org/sites/default/files/gc/gc66-inf7.pdf>
 - الموقع الشبكي لمندى التعاون النووي في آسيا، www.fnca.mext.go.jp/english/index.html

- 50 منح معاملة تفضيلية للدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة للأسلحة النووية، مع إيلاء الاعتبار لاحتياجات البلدان النامية على وجه الخصوص. <https://www.iaea.org/sites/default/files/gc/gc66-inf7.pdf>
- 51 تيسير عمليات نقل التكنولوجيا النووية والتعاون الدولي بين الدول الأطراف وفقاً للمواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المعاهدة، والقضاء في هذا الصدد على أي قيود لا مبرر لها تتناقض مع المعاهدة.
- 52 مواصلة بذل الجهود، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتعزيز فعالية وكفاءة برنامجها للتعاون التقني.
- 53 تعزيز برنامج الوكالة للتعاون التقني في مساعدة الدول الأطراف النامية في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- 54 بذل كل جهد ممكن واتخاذ خطوات عملية لضمان أن تكون موارد الوكالة الدولية المخصصة لأنشطة التعاون التقني كافية ومضمونة ويمكن التنبؤ بها.
- 55 تشجيع جميع الدول التي هي في وضع يسمح لها بتقديم مساهمات إضافية للمبادرة التي تهدف إلى جمع 100 مليون دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة كمساهمات خارجة عن الميزانية لأنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تفعل ذلك، مع الترحيب بالمساهمات التي سبق أن تعهدت بها البلدان ومجموعات البلدان لدعم أنشطة الوكالة.
- 56 تشجيع الجهود الوطنية والثنائية والدولية لتدريب القوة العاملة الماهرة اللازمة لتطوير استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعاون التقني <https://www.iaea.org/sites/default/files/gc/gc66-inf7.pdf>
- وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللأمن النووي

http://www.jaea.go.jp/04/iscn/activity/capabuil_en.html

و http://www.jaea.go.jp/04/iscn/activity/forum_en.html

- الشبكة اليابانية لتنمية الموارد البشرية النووية
<http://jn-hrd-n.jaea.go.jp/en>

- اتفاق التعاون الإقليمي

<http://www.rcaro.org>

- مركز بناء قدرات شبكة التصدي والمساعدة التابع للوكالة الدولية للطاقة
الذرية في فوكوشيما:

- <http://www.iaea.org/newscenter/pressreleases/iaea-ranet-capacity-building-centre-fukushima-begins-work>

- <http://www.iaea.org/newscenter/news/school-of-radiation-emergency-management-held-in-iaea-capacity-building-centre>

- <http://www.iaea.org/newscenter/news/iaea-course-in-asia-and-pacific-region-focuses-on-the-use-of-radiation-monitoring-for-public-protection-in-a-nuclear-emergency>

- <http://www.iaea.org/newscenter/news/japan-to-support-use-of-ndt-technology-for-recovery-from-earthquakes-floods-in-asia-and-the-pacific>

للاطلاع على أحد الأمثلة، انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

- الوكالة الدولية للطاقة الذرية، *Country Nuclear Power Profiles*، (ملاحق الطاقة النووية القطرية)، إصدار عام 2020: اليابان
<https://cnpp.iaea.org/countryprofiles/Japan/Japan.htm>

57 ضمان أن يكون استخدام الطاقة النووية، عند تطوير الطاقة النووية، بما في ذلك القوى النووية، مصحوبا بالتزامات بالضمانات والتنفيذ المستمر لها فضلا عن مستويات السلامة والأمن الملائمة والفعالة، بما يتفق مع التشريعات الوطنية للدول والالتزامات الدولية ذات الصلة.

انظر قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية (63)/RES/10 GC المعنون "تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها". وتؤيد اليابان هذا القرار.

وتشير "تطبيقات القوى النووية" الواردة في القرار إلى بنود من قبيل التعزيز المشترك للابتكارات في مجالي المفاعلات النووية، ودورات الوقود، وكذلك المناقشة فيما بين الدول الأعضاء المهمة بوضع نهج متعددة الأطراف لدورة الوقود النووي. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

<https://www.iaea.org/sites/default/files/gc/gc63-res10.pdf>

58 مواصلة مناقشة وضع نهج متعددة الأطراف لدورة الوقود النووي، بطريقة غير تمييزية وشفافة تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو المنتديات الإقليمية، بما في ذلك إمكانيات إنشاء آليات لضمان إمدادات الوقود النووي وكذلك الخطط الممكنة للتعامل مع المرحلة الختامية لدورة الوقود دون أن يؤثر ذلك على الحقوق المنصوص عليها في المعاهدة ودون المساس بالسياسات الوطنية لدورة الوقود، مع معالجة التعقيدات التقنية والقانونية والاقتصادية المحيطة بهذه

القضايا، بما في ذلك في هذا الصدد، شرط الوكالة بشأن الضمانات الشاملة.

59

- النظر في الانضمام، إن لم تكن قد انضمت بعد، أبرمت اليابان الاتفاقيات التالية:
- اتفاقية الأمن النووي، واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي، واتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي، والاتفاقية المشتركة المتعلقة بسلامة تصريف الوقود المستهلك وسلامة تصريف النفايات المشعة، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والتصديق على تعديلها بحيث يمكن أن يبدأ نفاذها في موعد مبكر.
 - اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (1988)
 - الاتفاقية المشتركة بشأن أمن التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة (2003)
 - الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي (2007)
 - تعديل لاتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (2014)

60

تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال الأمن والأمن النوويين، بعدة طرق منها الحوار مع ممثلي الصناعة النووية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء.

في 10 شباط/فبراير 2020، ألقى وزير الدولة للشؤون الخارجية، كينجي واكاميا، رئيس وفد اليابان إلى المؤتمر الدولي للأمن النووي الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كلمة بشأن جهود اليابان الرامية إلى تعزيز الأمن النووي. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

<http://www.mofa.go.jp/mofaj/files/000566983.pdf>

انظر التقرير الوطني لليابان عن الاجتماع الاستعراضي التاسع لاتفاقية الأمن النووي، المعقود في عام 2022، على الصفحة التالية على الإنترنت:

<https://www.nra.go.jp/data/000402611.pdf>

وفي 21 أيلول/سبتمبر 2020، ألقى وزير الدولة لمكتب مجلس الوزراء، شينجي إينوي، رئيس وفد اليابان، كلمة في المؤتمر العام الرابع والسنتين للوكالة الدولية للطاقة الذرية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

<http://www.iaea.org/sites/default/files/20/09/japan-gc64.pdf>

وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر 2019، وتطلعاً إلى دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في عام 2020، أجرت الوزارات والوكالات المعنية التابعة لحكومة اليابان، بالتعاون مع الوكالة، تمرين محاكاة نظرية بشأن تدابير الأمن النووي فيما يتعلق بالأحداث العامة الكبرى.

انظر التقرير الوطني لليابان المتعلق بالاجتماع السابع المعقود في عام 2022 لاستعراض الاتفاقية المشتركة بشأن أمن التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، على الصفحة التالية على الإنترنت:

<https://www.nra.go.jp/data/000366720.pdf>

وألقى وزير الدولة للشؤون الخارجية، كينتارو سونورا، رئيس وفد اليابان إلى المؤتمر الدولي للأمن النووي الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كلمة في 5 كانون الأول/ديسمبر 2016. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

<http://www.mofa.go.jp/mofaj/files/000209417.pdf>

وأعربت اليابان في ذلك المؤتمر عن عزمها على العمل مع الوكالة تعزيزاً للتدابير التي يتخذها البلد لمكافحة الإرهاب، نظراً لأن اليابان اختيرت لاستضافة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في عام 2020. وفي شباط/فبراير 2018، وقعت اليابان والوكالة على الترتيبات العملية بشأن التعاون في مجال دعم تنفيذ تدابير الأمن النووي بمناسبة تنظيم دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في عام 2020. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/press/release/press11e_000021.html

وتعقد وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللأمن النووي، حلقة عمل مع المعهد العالمي للأمن النووي سنوياً منذ عام 2012. وقد عُقدت حلقة العمل العاشرة في يومي 24 و 25 شباط/فبراير 2022. وناقش المشاركون أهمية ثقافة الأمن النووي في تنفيذ تدابير الأمن النووي الفعالة في مرفق نووي والممارسات الجيدة في التقييم الذاتي لثقافة الأمن النووي.

أصدرت اليابان تقريرها المرحلي الوطني: مؤتمر قمة الأمن النووي لعام 2016. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:

www.mofa.go.jp/mofaj/files/000144982.pdf

وجرى تنفيذ العديد من الجهود منذ قمة الأمن النووي لعام 2016. انظر الصفحتين التاليتين على الإنترنت:

<https://www.mofa.go.jp/mofaj/files/100347252.pdf>

و https://www.mext.go.jp/en/news/topics/detail/mext_00084.html

من خلال القانون المتعلق بتنظيم المواد المصدرة النووية، ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية، وقانون سلامة السفن، وقانون الملاحة الجوية المدنية واللوائح الوطنية الأخرى، تطبق اليابان لائحة الوكالة الدولية للطاقة الذرية رقم 6-SSR لعام 2018، وغيرها من المعايير الدولية بشأن نظم النقل. وتستمر دول الشحن، بما في ذلك اليابان، في التواصل مع الدول الساحلية لغرض بناء الثقة ومعالجة الشواغل المتعلقة بأمان النقل وأمنه والتأهب لحالات الطوارئ.

تشجيع الدول المعنية، على أساس طوعي، على مواصلة الحد من اليورانيوم العالي التخصيب في المخزونات والاستخدام المدنيين، حيثما كان مجدياً تقنياً واقتصادياً.

61

نقل المواد المشعة بما يتفق مع المعايير الدولية للأمان والأمن وحماية البيئة ذات الصلة، ومواصلة الاتصال بين دول الشحن والدول الساحلية لغرض بناء الثقة ومعالجة الشواغل المتعلقة بأمان النقل وأمنه والتأهب لحالات الطوارئ.

62

- 63 وضع نظام للمسؤولية النووية المدنية بأن تصبح طرفاً في الصكوك الدولية ذات الصلة أو تعتمد تشريعات وطنية مناسبة، على أساس المبادئ التي أرسها الصكوك الدولية الرئيسية ذات الصلة.
- أبرمت اليابان في 15 كانون الثاني/يناير 2015 اتفاقية التعويض التكميلي عن الأضرار النووية. ونتيجة لذلك، دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 15 نيسان/أبريل 2015.
- انظر الصفحة التالية على الإنترنت بخصوص وضع اليابان إزاء الصكوك الدولية المتعلقة بالمسؤولية النووية، وكذلك التشريعات الوطنية المتعلقة بالمسؤولية النووية:
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية، *Country Nuclear Power Profiles* (ملاحق الطاقة النووية القطرية)، إصدار عام 2020: اليابان
<https://cnpp.iaea.org/countryprofiles/Japan/Japan.htm>
- 64 يدعو المؤتمر جميع الدول إلى الالتزام بالمقرر الذي اتخذ بتوافق الآراء في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في 18 أيلول/سبتمبر 2009 بشأن حظر الهجمات المسلحة أو التهديد بشنّها على المنشآت النووية سواء كانت قيد التشغيل أو قيد الإنشاء.
- أصدرت اليابان تقريرها المرحلي الوطني: مؤتمر قمة الأمن النووي لعام 2016. انظر الصفحة التالية على الإنترنت:
www.mofa.go.jp/mofaj/files/000144982.pdf
- وللحيلولة دون وقوع هجمات مسلحة على المنشآت النووية أو تهديدات ضدها، يقوم حراس الأمن وضباط الشرطة بحماية المنشآت النووية، ويجرون تدريبات منتظمة لتعزيز قدراتهم.